العدد — ٢٧٧

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم (قرآن كريم)

(السنة الرابعة)

صاحب امتياز هذه الجريدة ومديرها المسؤول عبد الله القلقيلي

يرسل اليها بعنوان : ادارة جريدة الصراط المستقيم يافا صندوق البريد ٢٨٥

# الصراط المستقيم

# AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات

| | قروش |
|---|---|
| فى فلسطين | ١٠٠ |
| في سائر الاقطار | ١٢٥ |

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاثنين ٢٨ شوال سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتا — الموافق ٨ نيسان سنة ١٩٢٩

## حديث لعبد اللطيف بك صلاح

### على كتاب السيد السعدي

على اثر كتاب عبد الفتاح بك السعدى اجتمعت بحضرة عبد اللطيف بك صلاح عضو المجلس الاسلامى الاعلى سابقا واحد كبار المحامين وجرى بيننا حديث ومساءلة في كتاب السيد السعدي وقد احببنا نشر ذلك لتظهر اراء كبار رجال فلسطين فى هيئة المجلس الحاضرة ورئيسها وليري سماحة الرئيس ان مكانته تغيرت وان الوحشة منه دبت الى كل قلب وان العناد والتمادي والاستسلام الى بطانة السوء صائر به الى الهاوية

سألنا عبد اللطيف بك عن رايه فى كتاب السيد السعدي فقال:

. ان معرفتي بالسيد السعدي بك ترجع الى الاستانة حينما اتي اليها نائبا عن عكا في مجلس النواب العثماني وكنت اري فيه الشجاعة الادبية وحرية الضمير فى كلامه ومجالسه الخصوصية وقد جمعتنا الصدفة فى لجنة سن قانون المجلس فتايد ظني به ولذلك لا نستغرب منه ان يقوم بحملة يعتقد انها لصالح الوطن ولكن لا اوافقه على بعض ما جاء في كتابه من خيبة الامل بانتخاب الحاج امين افندى لان معرفتي بسماحة الحاج امين افندى تتقدم على زمن اجتماعى معه في المجلس اذ عرفته فى دمشق الشام وكان شابا ناهضا مثالا للوطنية والاخلاق الفاضلة وقد تايد حسن ظني به بعد ان رجعت الى فلسطين ولذلك عندما توفى المرحوم اخوه وقامت فلسطين قومة رجل واحد للمطالبة بتعيينه مقام اخيه كنت اعد هذا التعيين فال خير للامة وعندما اجتمعت اللجنة المنتخبة لاعادة النظر فى القانون الذى سنته الحكومة لتاسيس هيئة المجلس الاسلامي كان جل اعضاء هذه اللجنة راغبين في رفع شان سماحته وكان وقتئذ لسماحته رغبتان اذ كانت الحكومة سنت نظاما نشرته في الكتاب الاخضر جعلت فيه عدد اعضاء المجلس اربعة ومعهم مفتش المحاكم الشرعية الشيخ حسام جار الله فكان اولى الرغبتين لسماحة الحاج امين افندي حل هذه المعضلة على وجه يبعد به مفتش المحاكم عن مشاركة المجلس فقررت الهيئة عدم اشتراكه لانه مسئول امام المجلس ولا يجوز ان يكون سائلا مسئولا فى آن واحد وكان ذلك حقا ومبدءا قانونيا متينا اما رغبة الحاج امين افندي الثانية فكانت مناقضة للمبدأ الذى بنيت عليه الاولى وهي اشتراك مفتي القدس مع اعضاء المجلس الاسلامى اذ لا يخفي ان الذى يعين المفتي هو المجلس فيكون مسؤلا امامه . وفي ذلك الحين وارضاء للحاج امين افندى طلع علينا السيد السعدي باقتراح جديد وهو احداث وظيفة رئيس العلماء وجعل رئيس العلماء رئيسا طبيعيا للمجلس وكان يقصد بذلك فتح باب امام الحاج امين افندي ليكون رئيسا للمجلس وقد وضع لذلك مادتان احداهما تنص على ان رئيس المجلس الاسلامى الدائمي هو رئيس العلماء والثانية ان رئيس العلماء ينتخب بموجب قانون خاص الا انه نص في ذلك القانون على انه يجرى انتخاب الرئيس للمرة الاولى من قبل لجنة القانون المذكورة وفوض للمجلس الاسلامي سن ذلك القانون وبعد ان اطمان الحاج امين بهذا الباب وضعت مادة في القانون تنص صراحة على ان وظيفة المجلس لا تجتمع مع وظيفة اخري ذات معاش

كانت الهيئة او جل اعضائها منشرحة الى هذا الحل وتعتقد انها اسدت اعظم خدمة الى الحاج امين وبيته الكريم وفي الجملة للامة التي كانت تحسن الظن في الحاج امين وتري فيه خادمها الامين ولكن حادثة وقعت فورا خيبت الظنون وذلك انه نهض سماحة الحاج امين فى اخر جلسة فقال: انه قبل هذا القانون مضحيا مصالحه الشخصية

(الصراط) اى انه لم يقدر هذا الجميل العظيم الذى صنعته اللجنة له ولم يشكرها عليه بل رأى نفسه مغبونا مهضوما مع انه نال مالم يحلم به

وعلى اثر ذلك القول احس فريق من الحاضرين بانهم اخطئوا الظن واراد احدهم ان يلتمس له عذرا فقال انه من مواليد سنة ١٤

كان السيد السعدى من اعظم المنتقدين لذلك الخطاب الذي اتخذه دليلا على حداثة سن الرجل فكيف اذن وضع ثقته فيه وانتخبه بعدان جرب فيه ماجرب ام كيف يطلب منه ان يحفظ العهد

بعدان غدر بى الزمان فرماني عضوا في تلك الهيئة التي ترأسها سماحته ذهبنا اليه مباركين واملنا ان المجلس سيكون مثالا للادارة الحسنة ولكن فى اول يوم رأيت فيه ان الحاج امينا يوقع فوق امضائه مفتى الديار القدسية ورئيس المجلس الاسلامى الاعلى والمرحوم محمد افندى مراد مفتى حيفا وعضو المجلس الاسلامى تزعزع املى ولفت نظر الهيئة الي مخالفة ذلك للقانون وللعهود التى قطعناها لاعضاء هيئة القانون فتمحلوا لتجويز ذلك باخراج وظيفة الافتاء من (ذات معاش) بعد تركهما معاش الافتاء ولكن هذا التفسير كان معلولا لان المقصود من الوظيفة ذات المعاش هي الوظيفة التى تدار عادة بالمعاش ولو ترك راتبها وتناسوا سبب وضع هذه المادة وهو عدم جمع وظيفة الافتاء خاصة مع وظيفة المجلس الامر الذى ادي الى ايجاد رئاسة العلماء وقد نسوا ايضا المبدأ الذي خرج بموجبه مفتش المحاكم الشرعية من عداد الهيئة وهو منع اجتماع الرئيس والمرءوس فى هيئة واحدة وقد حصلت حالة غريبة لم يذكرها السيد السعدي وهي ان القانون جعل المفتي رئيسا للجنة الاوقاف المحلية ومفتى القدس رئيسا للجنة الاوقاف العامة التي تنظم الميزانية التي يعود تصديقها الي المجلس فاصبح الحاج امين افندي بمحافظته على الافتاء خلافا للقانون رئيسا للجنة المحلية واللجنة العمومية والمجلس الاسلامى اى رئيسا فى آن واحد للبداية والاستئناف والتمييز وواضعا للميزانية ومصدقا لها مما لا يقره عقل ولا منطق

«الصراط» عرفنا في التاريخ ذا الرئاستين اما سماحة الحاج امين فمثلث الرئاسات و

ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد

س. لما كنتم من جملة واضعي مادة رئاسة المجلس فما معني ما فى هذه المادة من ان رئيس العلماء هو رئيس المجلس الدائمى

ج . معني ذلك ان كل شخص ينتخب رئيسا للعلماء حسب القانون يكون رئيسا للمجلس كقولنا :رئيس مجلس الادارة الدائمى هو المتصرف اي ان كل متصرف اتى يكون رئيس مجلس الادارة الدائمى

س . ما قولكم في اسراف الحاج امين افندى في الاوقاف

ج. اني لا اعتقد فى الحاج امين افندي الا النزاهة وحب الاستقامة ولم اشعر طوال المدة التي كنت فيها فى المجلس باسراف وقع منه

س . هل ترون انه كان يرمي الي وضع اموال الاوقاف مواضعها

ج . كانت تنظم ميزانيات كنت مخالفا لتنظيمها فى جميع الدورة لان الميزانيات في مجالس العالم تنظم وفقا للقانون يوضع قبل تخمين الواردات وتفريقها على الصرفيات وهذا القانون يعين درجات الموظفين ورواتبهم وكيفية انتقال الموظفين من درجة الي درجة اخري من الرواتب وقد سعيت كثيرا الى ذلك وقدمت التقارير ولكن لم يعمل بها ولذلك لا يمكن ان يدعي ان هنالك ميزانية منتظمة ولا سيما لاحتوائها فصولا مجملة كالمتفرقة وغير ذلك من القضايا التى كان يستقل بصرفها!!

س . وكيف كنتم توافقون على ذلك

ج . ماذا اقول ان الهيئة كانت تقره على كل عمل بعمله وكنت اسجل مخالفتي على كل عمل اطلع عليه وكان صديقي المرحوم الشيخ عمر افندي زعيتر يمانعني الاستقالة وافشاء السر خوف اطلاع الاجنبي على معايبنا وكم توسط بيننا لازالة تلك المعائب ووعد المرة بعد الاخرى بالاصلاح وكان يخيل اليه الصدق مع ذكائه المشهور وهكذا مضت المدة فى وعود لا نهاية لها

س . نري المجلس الان قد استغل وظائف الافتاء فهو اذا ما رأى له فائدة ذاتية في شخص عينه مفتيا كمثل ما صنع فى غزة والخليل مع ان بعض من يعينه لا يكون لائقا اصلا لذلك المنصب العظيم فهل للمجلس ذلك

ج . ان ذلك مخالف لقانون المجلس لانه نص على ان تعين واحد من ثلاثة ينتخبون بموجب قانون المفاتي فاذن لا حق للمجلس ان يعين من نفسه وتعيينه ذلك اخلال بالقانون وكذلك تعيينه بعض الاشخاص كوكلاء مفتين لانه لا نص يجيز ذلك ولسنا ندرى ما المانع من اطلاق هذا الحق للمسلمين لينتخبوا من يرضون مفتيا لهم وهل تقوى حجتنا على الحكومة في عدم منح الامة حق الانتخاب ما دام المجلس يمنعها من هذا الحق

«الصراط» كم للحكومة المستبدة من حجة فى تصرفات المجلس وذلك علة رضاها عنه كما قلنا ذلك مرارا ولهذا كان اهتمامنا عظيما بالمطالبة باصلاح المجلس.

ان قيام الهيئة الحاضرة بطلب معاشات لمن عينتهم وكلاء مفتين كما انه مخالف لقانون المجلس مخالف لقوانين اخرى ويمكن مراجعة المحاكم لاحباط عمل المجلس

س . راينا المجلس قد احدث وظائف فهل من حاجة اليها

ج . حسب تجربتى ان هذه الوظائف زائدة لا لزوم لها وهي داخلة في وظائف المأمورين المعينين سابقا

كما سمعت انه احدثت وظيفة مفتش للمعاهد الدينية ووظيفة مفتش معارف وذلك داخل في حدود المفتين ومأموري الاوقاف ولجان الاوقاف والمعارف الاهلية

س . لو اقام مسلم دعوى علي المجلس بمخالفته القانون الذى وضع له اتقبل دعواه

ج . لمحكمة العدل الصلاحية بان تأمر اية هيئة بعمل مفروض عليها ، وبمجانبة عمل لا يحق لها بموجب القانون بناء على دعوي يقيمها

# احتجاج بلدية نابلس

## على قانون السلطات المحلية

سعادة حاكم المقاطعة الشمالية المحترم

بواسطة حضرة قائمقام نابلس المحترم

اطلع مجلس بلدية نابلس على مشروع القانون المنشور فى العدد (٢٣١) من الجريدة الرسمية باسم قانون السلطات المحلية ودرسه فرآى فيه موضعاللاحظات متعددة ولذلك قرر في جلسته المنعقدة نهار الاثنين فى ١ نيسان سنة ٩٢٩ وضع هذا التقرير الاحتجاجي عليه ورفعه لسعادتكم لتامروا بتقديمه للمراجع الايجابيةويرجوكم ان تؤيدوه في ملاحظاته لما يحدث من تطبيق هذا القانون من الاثر السيئ في كرامة السلطات المحلية وفى نفوس الاهالى الذين تمثلهم هذه السلطات

ان البلاد مع انها كانت تتمتع بحق البلديات المنتخبة مقدار خمسين سنة فى عهد الحكم التركي مع غيرها من الحقوق والسلطات التمثيلية والمحلية ظلت محرومة فى الحكم الحاضر من البلديات المنتخبة سبع سنين تدار بلدياتها فيها بواسطة بلديات معينة وبعد مطالبات كثيرة من اهل البلاد اعادت الحكومة حق انتخاب البلديات اليهم وعدت هذه الاعادة خطوة كبيرة في سبيل الحكم الذاتي الذي طالما طالب اهل البلاد به فعاد شيء من الامل الى نفوسهم ورأوا انهم بمباشرة شيء من امورهم بواسطة سلطاتهم الانتخابية يتقدمون فجاء هذا القانون ضربة قاضية على هذا الامل وتراجعا سريعا وكبيراً عن الخطوة التي قالت الحكومة انها خطتها واعتبرتها منحة عظمي لاهل البلاد

اذ ان الفقرة (ب) من المادة الثالثة تجعل السلطات المحلية بمثابة العدم بتعريض قراراتها للبطلان والالغاء وبفرض الاوامر والقرارات عليها فرضا لارأي لها فيه ولا قناعة ويجعل هذه القرارات المفروضة عليها وغير الصادرة عنها نافذة على الرغم منها..

والفقرة «ج» من المادة الثالثة ايضا تجعل قيمة السلطات المحلية الانتخابية بمثابة العدم بتعريضها اعضائها المنتخبين انتخابا تمثيليا للعزل بدون حكم محكمة وبتعيين خلف لهؤلاء الاعضاء تعيينا لاقيمة انتخابية ولا تمثيلية له وبتحميل ميزانيات السلطات المحلية عبئا جديدا بسبب ذلك التعيين...

والمادة الرابعة تجعل معني الحكم الذاتي في السلطات المحلية معدوما لانها تسلب كل سلطة مالية منها وتجعلها في شخص معين وبمعني اخر تجعل هيئة منتخبة موثوقة من قبل دافعى الضرائب ومؤلفة بطبيعة الحالة الانتخابية من الذوات والوجهاء والتجار والملاك والمفكرين تحت مراقبة شخص ليس له هذه الثقة

والفقرة الاخيرة من المادة الرابعة بنوع خاص تجعل كرامة السلطات المحلية معرضة للانتقاص وللشلل من جهة ثانية لانها قد تجعل كل مقاولة تعقدها باطلة لاغية

والمواد الخامسة والسادسة والسابعة بما تضمنته من الاحكام تجعل معاني الحكم الذاتي في السلطات المحلية وقيمتها الانتخابية وسلطاتها معدومة ولا تبقي كرامة للاعضاء الذين ينتخبهم دافعوا الضرائب

وبناء على هذه الاسباب فان المجلس البلدى بنابلس يحتج على هذا القانون ويطلب بشدة والحاح ان تعيد الحكومة نظرها فيه ويعتقد ان انفاذه على شكله المنشور عدا عن كونه شالا للسلطات المحلية منقصاً لكرامتها سالبا لقيمتها فانه يوقع فى نفوس الاهالى ان الحكومة لاتريد ان تساعدهم في الحكم الذاتي وانها تريد ان تبقي البلاد رازحة تحت الحكم المباشر فاقدة لكل سلطة محلية الامر الذي ضجت ولا تزال تضج منه او تراه ماسا بحقوقها ومؤهلاتها. وتفضلوا بقبول الاحترام؟

---

صاحب الشأن بعد ذلك رجع بنا الحديث الى كتاب السعدي فقال انني اوافق السعدي على ما ذكره فى كتابه الانى اراه من جملة المسؤولين عن الحالة الحاضرة اذ هو مقترح احداث وظيفة رئيس العلماء كما انه من جملة الذين اقترحوا على الحكومة اقامة اعضاء معينين للمجلس موقتا حتي وافق ذلك غرضاً في نفس الحكومة فعينت هذه الهيئة

ولكن لا انسي ذلك الاجتماع المنعقد فى دار الايتام الاسلامية الذى قررت الوفود فيه عموما رفض التعيين كما انني لا انسي ما دمت حيا تلك العهود التى قطعناها على بعضنا نحن اعضاء المجلس الاسلامى للدورة الانتخابية: الحاج امين افندي، الحاج سعيد افندي الشوا، العاجز، المرحوم عبدالله افندي وعاهدنا الله باننا لا نقبل رئاسة المجلس وعضويتها بالتعيين ولا نوافق على قبول احد من اقاربنا واصدقائنا... وهذه من جملة العهود التي حافظ (الحاج امين) عليها...

ولا انسى اجتماع المندوبين الضئيل بعد هذا التعين وقيام اشياع الحاج امين افندي في ذلك الاجتماع لتبرير موقفه ضاربين بالعهود عرض الحائط

وبعد كل ذلك اما يكون من المضحك طلب السيد السعدي من صاحب السماحة ان يتذكر العهود !!

---

# المدرسة الثانوية الاميرية بيافا

## وبناياتها

ذكرنا صاحب الصراط الاغر بما المع اليه اخيراً فيما يتعلق بالمدرسة الثانوية الاميرية بيافا بامر ذي بال لا يقل فى اهميته عن اي شأن آخر من شؤون هذه البلاد. فالمدرسة الثانوية الوحيدة فى آكبر بلد من بلدان فلسطين والتي تحوي عددا من الطلاب يفوق عدد اكثر المدارس الثانوية في البلدان الاخرى جديرة بعناية اهل البلاد قمينة باهتمامهم.

ولقد يعلم القاصى والدانى فى يافا وفي غيرها ان اولياء امور الطلبة وجمعية الشبان المسلمين وعدداً من جرائدنا قد وجهوا فيما سبق نظر ادارة المعارف الى هذا الامر المهم وطلبوا اليها نقل الطلاب من عمارة المدرسة الحاضرة الى عمارات اخري لاسباب صحية تعليمية واخلاقية كلها معلوم لا حاجة بنا الى ذكره مرة اخري. كما اننا لا ننسى نحن اولياء امور الطلبة فى هذا البلد تلك العريضة الضافية التي رفعها الطلاب انفسهم بواسطة هيئتهم العاملة (نادي الطلبة التهذيبي) والتي وقعناها جميعا مع الهيئات الكبري كالبلدية والغرفة التجارية والجمعيات والتي دعموها باسباب وعلل واضحة مقنعة رفعوها الي ادارة المعارف وحاكم البلد.

وتتلخص الشكوي من بناء المدرسة الحاضرة في ان ايجاره غال يكفي لاستئجار ثلاث بنايات كبري ويزيد، وانه يجاور المستشفي بصراخ مرضاه وتعرض مراحيضه، والشارع العمومي بجلبته وضجيجه، بعيد عن بيوت الطلاب غير صحي وغير كاف لسد حاجة البلد التعليمية

وتتلخص مطالبنا بان تستأجر ادارة المعارف بنايتين او ثلاثا صحية وان تنفق ما يزيد من ايجار البناء الحالي وهو (٦٠٠ جنيه ونيف سنويا) على الزيادة في الهيئة التعليمية اللازمة، وان تزيد المخصص لمدرسة يافا اذا اضطرها الامر.

ولسنا ندري السبب الذى من اجله تتوانى ادارة المعارف عن تنفيذ هذه الخطة رغما عما يشاع من ان لمفتش المعارف صلة بصاحب البناء الحالي هى التي تقف في سبيل احداث هذا التغيير.

هذه مطالب عادلة نافعة غايتنا ان يعني بها مدير المعارف كل العناية ورجاؤنا ان يهتم بها الاستاذ الخالدي ومدير المدرسة الفاضل الاستاذ الصيداوي اهتماما خاصاً لا يدعو احداً الي العودة الى هذا الموضوع فيما بعد.

ونأمل كل الامل ان يحدث التغيير هذا الصيف القادم فيأوي الطلاب اول السنة المدرسية الآتية الى بناياتهم الجديدة

«ولى امر طالب»

«الصراط» بلغنا عن مفتش المعارف انه شديد الرغبة في تقسيم المدرسة ولكن الصحية هي التى تعترض على كل بناية

---

### بين مصر واليمن

اتصل بمندوب المقطم ان جلالة الامام يحي ملك اليمن اعرب فى الكتاب الخاص الذى ارسله اخيراً لجلالة الملك فؤاد ـ وهو الكتاب الذي اشرنا اليه قبلا ـ عن رغبته في ان تعترف الحكومة المصرية بجوازات السفر (الباسبورتات) اليمانية وان المعمول به الان هو ان اليماني الذي يريد المجيء الى مصر لا بد له من الحصول على جواز سفر بريطانى اذا كان قادماً الى مصر بطريق عدن او على جواز سفر ايطالى اذا كان آتيا اليها من مصوع

واعرب جلالة الامام يحي عن رغبة اخرى في كتابه الى جلالة الملك فؤاد وهي ان تعترف الحكومة المصرية بالطوابع البريدية اليمانية لان جميع الكتب التي ترد الآن من اليمن الى مصر تحمل اما طوابع انكليزية او طوابع ايطالية

والمفهوم ان الحكومة المصرية لاتري مانعا من تحقيق الرغبة الاولي الخاصة بجوازات السفر. اما فيما يتعلق بالرغبة الثانية فمن الصعب تحقيقها الان لان اليمن ليست داخلة في اتحاد البريد الدولي

### غزو الوهابيين للشرق

يظهر ان بعض القبائل الوهابية اغارت على بعض قبائل شرقى الاردن وجري بينهما [illegible] وقع فيه قتل وقد تلقف مراسلو بعض الصحف الاجنبية المرجفة هذا الخبر فبالغوا فى الامر ومما يدل على خطئها انها ذكرت في الخبر انه قتل عودة ابو تاية والذي علمناه ان فى الخبر مبالغة وان تلك الاغارات مما اعتيد وقوعه اما غاية المرجفين فهو ازعاج مقاومي الاستعمار لتلين قناتهم

****

---

# اخبار محليه

## قدوم قنصل مصر

قدم منذ ثلاثة ايام سعادة قنصل مصر الجديدوقد بادر للسلام عليه كبار الوطنيين وممثلو الدول ولابدلنا ان نذكر سعادة علي بك ابو الغيطالقنصل السابق هنا بالحسني فقد كان ليس غريباًعنا محبا لصالح بلادنا كما انه كان امينا في وظيفته حسن القيام عليها ولئن كان بعيدا فالله قريب

## رجوع الي الحق

.... صاحب جريدة الصراط المستقيم....

تحية وسلاما . بمناسبة مانشربالعدد ٢٧٥ من جريدتكم الغراء بتاريخ الاثنين اول نيسان خاصا بحادثة تعرض البوليس للتأثير على اعضاء الجمعية بالامتناع عن حضور الجلسة وتفتيشه حقيبة الرسائل التي مع الموزع نخبر حضرتكم ان جناب مدير بوليس يافاوضابط القسم ( حليم افندي بسطة) قدعملا الاجرآت القانونية تلفاء ذلك ولمنع تكرره في المستقبل فنشكرهما على ذلك ونرجو ان تعلنوا ذلك على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر

رئيس جمعية شبان القري
سليم الطيبي

## المستر كراين عند معتمد الحجاز

اقام حضرة صاحب السيادة الشيخ فوزان السابق معتمد حكومة الحجاز في مصر حفلة شاي للمستر كراين وقد قال مستر كراين ان حادثة قتل الاميركي الذى كان يرافقه في العراق لم تترك فى نفسه اثراً سيئا ولم تنقص حبه للعرب وقد اصاب سيادةالشيخ فوزان في تكريم مستر كراين وتطييب خاطره وبهذه المناسبة نذكر ان لسيادته كثيراً من المساعي الصائبة المشكورة

## جمعية شبان مسلمى نابلس

كان عزة افندي دروزة ابرق يشكر جلالة ملك مصر على تبرعه للمسجد الاقصى دون علم الجمعية وذلك خلافاللعهد الذي قطعه كل واحد من هيئة الجمعية على نفسه واقسم عليه بان لا يقطع امرا دون رأي الهيئة فساء ذلك هيئة الجمعية ونفر اعضاؤها منه فاستقال ولعلمه انه لا ينتخب للمرة الثانية فى الهيئة الادارية اعلن انه لا يرشح نفسه لها ثم ان الهيئة الادارية قررت الغاء الرئاسة واقامة سكرتيرية مكانها وكان بعض الاعضاء الموالين لدروزة اقترح شكره فابت الجمعية ذلك .قلنا ان ذلك عواقب النزوع بالجمعيات الى الحزبية خلافاللبرنامج الذي وضعه مؤتمر الاندية

فنحن نحذر ذوى الاغراض خراب جمعيات شبان المسلمين ان لم يجنبوها اهواءهم واغراضهم

## اعمال عيسى حرب في مصر

ذكرت مجلة الاخاء الزاهرة نبذة عما كان يقوم به حضرة العامل الوطني عيسى افندي حرب وقدسرنا ان نقتطف منها بعضها قالت :

غادر حضرة الهمام عيسى افندي حرب رئيس شركة مصايف فلسطين ـ القاهرة بعدان مكث فيها اربعة اشهر قام في خلالها باعمال يعجز عن القيام بها فريق من الرجال فقد ابتاع ما يلزم لفندقه الفخم الذي انشأه في رام الله ما يلزمه من اثاث ورياش واوان بمبالغ طائلة وطبع دليلا وافيا لمصايف فلسطين وزعه على علية القوم والسراة واتفق مع فرع السياحة بنك مصر ليتولى وكالة شركته بمصر وبذل مجهودات عنيفة لتخفيض اجور السكة الحديدية بين مصر وفلسطين وحمل سعادة قنصل مصر الجديد على بذل نفوذه لتشجيع الاصطياف فى فلسطين ثم قام بدعاية واسعة النطاق لم تتيسر لغيره وانتقى مديراً خبيراً اجنبياً للقيام بادارة الفندق وتوفير راحة المصطافين واجتذب فريقا كبيراً من الناس للاصطياف في رام الله التى لم يكن فى مصر من يعرفها فاصبحت الان مطمح الابصار وقبلة الانظار والحق الذي لا مراء فيه انه قام باعمال الجبابرة دون ان يشفق على صحته وجسمه المحتاج للراحة ولا عجب بعد هذا اذا جزمنا عن يقين بأن مشروعه سيكون حليف النجاح اليف الفلاح لان الهمة الخارقة التى بذلها اثرت في النفوس وانتشرت بين العام والخاص

## تبريك

نهني السيدين حمدي وممدوح النابلسي بالثقة التي احرزاها من صديقنا الفاضل السيد حسن صدقي الدجانى حيث بلغنا اخيراً انه اسند اليهما وكالته في منطقتي يافا ونابلس وتوابعهما لتصريف سيارات الاوكلند والبونتياك والفوكسهول والكاديلاك واللاسال التي هو وكيلها بعد ان كان وكيلها السيد توفيق ابو غزاله وكيله فيها .

وقد اتخذ السيدان النابلسيان العمل بيدهما منذ اول هذا الشهرواعدا مكانا للسيارات في احدى عماراتهم الكبيرة الكائنة على طريق المحطة وسيكون عندهم جميع قطع الغيارات للسيارات المذكورة

فنحن نتمني لهما كل توفيق و نجاح كما نهني صديقنا السيد الدجاني بهذين الوكيلين الوجيهين اللذين سيكونان خير رجال يقومون باعباء هذه الوكالة الشاقة

## اعلان

اقرا ما يلى لانه يهمك كثيراً

بصفتي الوصى على تركة المرحوم حافظ الشيخ على احذر وانبه عموم الناس من المدعو حسين ابن المرحوم حافظ الشيخ على بان كل من يقرضه دراهم وغير ذلك لايلومن الا نفسه لاننا لا نستعد بدفع اي دين او اى شيء لمداينيه فبصفتي الوصي الخاص عليه اعلن هذا الخبر في جريدة الصراط المستقيم والجامعة العربية وفلسطين والاقدام ليطلع عليها العموم وحتى لانكون ملومين ولا يكون لاحد علينا حجة ما

الوصي الخاص
على احمد الشيخ على

## اعلان

يعلن مجلس بلدي اللد تعبيد الشارع الكبير بقصبة لد بحساب المتر المربع على طريقة الظرف المختوم فعلى من يرغب التعهد بتعبيد الشارع المذكور مراجعة دائرة الهندسة فى دائرة البلدية بلد للاطلاع على الشروط التفصيلية بهذا الشأن وذلك بظرف ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وللمجلس البلدي الخيار فى قبول اي طلب يوافق المصلحة بغض النظر عن الزيادة والنقصان ولاجله صار اعلان الكيفية

مجلس بلدي اللد



## كتاب شكر

الى وزير المعارف المصرية

حضرة صاحب المعالي الافخم

انى باسم العلم وذويه اقدم لمعاليكم اسمي آيات الشكر واخلص عبارات الثناء على اهتمامكم بشؤون التعليم ورفع مستواه ، فقد كان لعنايتكم بنا واهتمامكم بامرنا ومنحكم ايانا انظمة وبرامج ومناهج التعليم الحالى بمصر اثر مجيد وذكر حميد قابله الرأي العام بكل عجاب واكبار وانا امام هذه المفخرة نسجل لجارتنا العزيزة التي تمثلون عظمة نهضتها وثقافتها العلمية اجل احترام

ناظر مدرسة مصر الحديثة بيافا
عبد القادر حمدي

## وفيات

انتقل الي رحمة الله السيد عبدالقادر الطيبي على اثر مرض عضال وقد شيعت جنازته باحتفال . رحمه الله وعزى آله في فقده

## من الادارة

عهدنا الى السيد شمس الدين الخطيب بتحصيل بدلات الاشتراكات وغير ذلك من شؤون الجريدة فى جميع الجهات فالرجاء اسعافه ومساعدته

# غلطة جغرافية

## في التوراة والانجيل

لسعادة البحاثة المنقب احمد زكي باشا

٧

ذلك بانهم ، في هذا الموضوع بعينه، قد اتبعوا خطوات المرسلين البروتستانت ، بلا بحث ، وبدون تحقيق ، وبغير تمحيص ، فتابعوهم وتابعوهم في كل الآيات التي اشرنا اليها ، واعتمدوا ما اعتمدوه، فقالوا «القيروان» و«القيرواني». بل اوردوا هذه النسبة وبصيغتها هذه اى (القيرواني) في سفري المكابيين ايضاً، ولا عذر لهم في الاحتجاج بصنيع البروتستانت لان هؤلاء القوم لم يترجموا هذين الكتابين الى العربي ولا الى اي لغة اخرى ، لانهم لا يعترفون بهما

٣٢ — افرأيتم ، يا اصدق المتفانين في خدمة الانجيل ، انكم القيتم بايديكم الى الحرج والضيق؟

قولوا لانفسكم ، ثم قولوا للناس، أأنتم ترجعون ما جاءكم به خليفة بطرس، ام انتم ترجعون الى ما اتاكم عن خلفاء لوثير؟

اما الجمع بين القولين فمحال . وانتم عليه غير قادرين .

٣٣ — سأضرب لكم الامثال ، لكي يفهم الناس انه لا يصح لكم بعد اليوم ان تظلوا مصرين على هذا النكير ، وقد جاءكم به النذير ، على صفحات «البشير»

ا — في فرنسا مقاطعة اسمها (بريطانيا) والنسبة اليها (بريطون) ولكن الجزائر الانكليزية المصاقبة لها في عبر الاوقيانوس تسمى ايضاً (بريطانيا) مع اضافة وصف (العظمى) اليها وهو (كريت) عند الانجليز (وكريند) عند الفرنساويين فتكون (بريطانيا العظمى)

وكان الانكليز والفرنساويون من الحصافة بمكان يحمدون عليه فهم يقولون في النسبة للجزائر البريطانية (برتش بريطانيك) فلم يتركوا مجالا للشبهة ولا للاشتباه بين الصقع الانكليزي والبقعة الفرنساوية .

ب — وفي ايطاليا مدينة (بولونيا) وفي فرنسا مدينة (بولونيا) وبشمالي اوربا جمهورية بولونيا التي ينبغي لنا ان نقول عنها (بولندا) متابعة للانجليز وتخفيفاً للغموض

ج — جبال الالب (بفتح الالف وسكون اللام والباء الفارسية) وهي سلسلة جبال في اوروبا الغربية. وهناك لفظ (الب) (بكسر اوله ثانيه وآخره باء عربية) يطلق على نهر يخترق تشيكوسلوفاكيا والالمانيا ، ويطلق ايضا على جزيرة في ايطاليا بالبحر الابيض المتوسط

د — في الهند مدينة اسمها (بومبي) ونحن في القاهرة وانتم في بيروت نمطط اسمها فنقول (بومباي) وفي جنوب ايطاليا اطلال مدينة (بومباى) التي دمرها البركان في سنة ٧٩ للميلاد

ه — عاصمة الانكليز هي (لندن) واكبر امصار هولندة هي (ليدن)

و — في المانيا مدينة شهيرة بمرسحها الخاص بتشخيص روايات الموسيقار الاكبر (وجنر) يسمونها (بايروت) وتحت سفوح لبنان تختال عشوتنا العزيزة (بيروت) الزهراء .

وفي سورية مدينة (يبرود) وفيها ايضاً عند بعلبك (يونين) وكان يقال لها (يونان) وفي اوروبا بلاد اليونان . وفي حوران (بصري) وفي العراق (البصرة)

ز — وفي سورية الشمالية (انطاكية) وعلى مقربة منها في الجمهورية التركية مدينة (انطالية) المعروفة الان باسم (اطالية واضالية) وفي سورية (طرطوس) وفي تركية (طرسوس) وفي الاندلس (طرطوشه)

ح — بالقرب من دمشق الفيحاء قريتان احداهما في الغوطة شرقا وهي (زبدين) سمعت عنها — والثانية الى ناحية الغرب هي (الزبداني) حدث الاقامة فيها وفيما حولها وهي تعجبني وانا احبها .

ط — في فلسطين مدينة (القدس) والى شمالها غربا وبالقرب من صفد (بفتح الصاد والدال) (قادس) بفتح الدال . والى شمالها ايضاً وعلى مقربة من مدينة حمص في سورية (قدس) بفتح القاف والدال للبحيرة الشهيرة التي زرتها ووقفت عليها وشربت من مائها العذب الزلال .

ي — على نهاية النيل الشرقي ثغر (دمياط) الجميل اعرفه ويعرفني . وتحته في مركز طنطا بمديرية الغربيه قرية اخري اسمها دماط حدثني التاريخ عن افراد نبغوا منها .

فهل يجوز الخلط في نسبة الرجال المنتمين الى كل موضعين تشاكلت اسماؤهما وتقاربت خروفهما مما ذكرنا وما تركنا؟

بل هل يجوز لعاقل ان يقبل ذلك في كتاب عادي او في تصنيف علماني . فضلا عن كتاب تقدسه الملايين والملايين مثل التوراة والانجيل ؟

ام هل يصح لحماة الانجيل ان يستهتروا بالحقائق المادية ، والمعلومات اليقينية، والاسماء الجغرافية ، فيتساهلوا مع المخرفين الخلاطين فيقولوا سواء لدينا اكان سمعان سيرينيا، قيروانيا قورنيا ، كورينيا ، كيرينيا ، فهو قد كان في اسبوع الالام ، وهو قد حمل خشبة الصليب ، والدلام وقد اضفت انا الي تخريف هؤلاء الخلاطين ) اغفلوه او غفلوا عنه من جواز نسبة هذا الرجل الي كيروان ، كايروان ، كورنته، كوران ، كروان .

بل اضيف الى ذلك شيئا اخر :

اذا كان سائح يوناني يخاطب قومه عن المدينة التي بناها الفاطميون على ضفاف النيل ، والتى كانت ولا تزال الى اليوم عاصمة مصر ، فهل يجوز لمن يترجم كلامه الى العربى ان يقول لاهل (القاهرة) ان محمد علي الاكبر استخلص كايروان من مخالب المماليك ؟ فاذا نحن هدينا ذلك المترجم السخيف الي الصواب قام اسخف منه يضرب في فيافي الاوهام ، ويتمحل المحال فيتصامم العقال والاحبار لينعق البوم والغربان ؟

(يتبع)

# حالة المسلمين في فلسطين

محاضرة القاها حضرة الاديب السيد حسن صدقي الدجاني في جمعية الشبان المسلمين في يافا وهي في بيان حالة المسلمين كما هو ظاهر من عنوانها وله بعض اقوال تحتمل النقد والمناقشة

٣

وجاء اسيادنا الانجليز وحطوا رحالهم في فلسطين كضيوف وما هي الا عشية او ضحاها حتى اصبحنا نشعر بانفسنا اننا نحن الضيوف وهم اصحاب البلاد وهم اصحاب الحول والقوة كلمتهم هى العليا والامر والنهى لهم ونحن عبيد ارقاء آنسوا فينا الضعف وحكموا في رقابنا سلطتهم وبذا قضت سنة الله ولن تجد لسنة الله تبديلا:

### المسلمون بعد الاحتلال

اما وقد ذكرنا كيف كان المسلمون قبل الاحتلال اي في عهد الحكومة التركية فقد وجب علينا ان نذكر حالة المسلمين بعد الاحتلال ونحلل هذه الحالة لنعرف موضع الضعف فينا فنسعى لتقويته

لقد جاء الانجليز وهم يحسبون انهم سيصادفون شعبا راقياً اديبا عظيما في اخلاقه ومبادئه متحدا قوياً ثابتاً في ارادته ووطنيته متفانيا في سبيل بلاده ولهذا كنا نشعر باحترام الانجليزى لنا وخشيته منا وميله الى استمالتنا وتلبية طلباتنا والاهتمام بكل احتجاج او اعتراض يبدو منا . وصادف ان اسسنا او اوجدنا كتلة وطنية تشتغل في امورنا السياسية قلدناها امورنا وايدناها تاييدا عظيما بحيث كانت كلمة الامة واحدة وقلوبها واحدة وغاياتها وافكارها واحدة ولم ير بداً المسيحيون من السير معنا لامرين لا ثالث لهما

الامر الاول لانهم يعرفون بان الانجليز لن يخرجوا من البلاد وان ببقاء الانجليز سيظلون آمنين على انفسهم وحالاتهم وانهم وجدوا من الحكمة مسايرة الاكثرية الاسلامية في البلاد

والامر الثاني لان المسيحيين يشتركون معنا في الرأي القائل بان فلسطين عربية ويجب ان تظل عربية وان من واجب العرب مقاومة الصهيونية لا سيما وهم يعتقدون بان الصهيونية لن تتحقق آمالها في البلاد وبريطانيا في فلسطين

ولكن ماذا كانت النتيجة من ذلك:

لقد ادت هذه الظواهر الخلابة الي الامور التالية:

١ — اخذنا يشى بعضنا على البعض للانجليزي

٢ — يطعن بعضنا في البعض امام الانجليزى.

٣ — نطلب من الانجليزي الوظائف

٤ — بدأ الانجليزى باستهواء من كانوا يشتغلون في سبيل البلاد ويشتريهم بالكراسي ووظائف

٥ — بدأنا نفشى اسرارنا للانجليزي ونتجسس على امتنا

٦ بدأنا نهدد الانجليزى بما يثق به باننا لن نستطيع ان نقوم به اى بدأنا نفشر

٧ — بدأ زعماؤنا يتاجرن بنا وبمصالحنا

٨ — ترامينا على اقدام الانجليزى نطلب منه الوظائف بعد ان سامحنا كثيرا بحقوقنا في الوظائف ولم نعترض على تسليمها للمسيحي واليهودى في بادىء الامر وبهذه المناسبة اذكر بكل افتخار بأنني كنت اول من كتب بهذا الموضوع وجادل في سبيله وصارح اخواننا المسيحيين بذلك علنا في الصحف مما ادى الى اتهامي من قبل اخواني المسلمين انفسهم بأنني مارق في وطنيتى وانني ابغي ان القي الشقاق بين المسلمين والمسيحين مع انني يشهد الله لم اكن انوي ذلك ولم تكن غايتي سوي المطالبة بحقوقنا كاكثرية اسلامية يجب ان تكون لها اكثرية الوظائف مع مراعاة الاقتدار والاهلية والعلم.

ثم ماذا حدث لنا

٩ — اصبحنا نشتغل كلنا بالسياسة ونسينا ان علينا واجبات اخري نحو انفسنا وهي العلم والتجارة ونسينا ان ميدان الاعمال الحرة التجارية واسع للجميع . وان في العلم وفي طلب العلم ثروة احسن من الوظائف السياسية التي اصبح بائع الكعك والجرائد في بلادنا يعد من اساطينها (يتبع)



مطبعة الصراط المستقيم